

الدكتور روجر جرين، المسيحية الأمريكية، الجلسة العشرون، الإنجيل الاجتماعي في أمريكا الجزء الثاني

روجر جرين وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روجر جرين في تعليمه عن المسيحية الأمريكية. هذه هي الجلسة رقم 20، الإنجيل الاجتماعي في أمريكا، الجزء 2

حسنًا، أنا في الصفحة 15 من المنهج الدراسي، لذا فهذا هو المكان الذي نحن فيه، ونحن في الأساس حيث ينبغي لنا أن نكون.

نحن نتحدث. أولاً وقبل كل شيء، لقد قدمنا لمحة عامة عن والتر راوشينبوش، وأنت تقرأ سيرة إيفانز عن راوشينبوش، لذا ربما قرأتها عدة مرات الآن، لذا فأنت على دراية بهذه السيرة الذاتية، فصلاً تلو الآخر. حسنًا، والتر راوشينبوش، لكنه شخص مهم للغاية للغاية في المسيحية في أمريكا، نوعًا ما أعاد تشكيل بعض الأشياء لا شك في ذلك. لذا، لقد تحدثنا كثيرًا عنه وعن حياته وما إلى ذلك، وما زلنا عند أ، ما زلنا عند والتر راوشينبوش ونتحدث عنه، ثم سنتحدث عن لاهوت الإنجيل الاجتماعي، ثم مساهمات الإنجيل الاجتماعي في المسيحية الأمريكية.

حسنًا، هذا هو مخططنا. لذا، ما نحن عليه الآن مع راوشينبوش هو أننا نتعامل مع أعماله حقًا، وأعتقد أننا نعم، هذه هي أعماله، المسيحية والأزمة الاجتماعية، التي كتبها في عام 1907. حسنًا، ربما لن نقرأ المسيحية والأزمة الاجتماعية هذا الأسبوع.

نأمل أن تقرأوا هذا الكتاب هذا الصيف. لذا، ما فعلته بهذا هو إعطاؤكم خمس نقاط أساسية حول المسيحية والأزمة الاجتماعية، والنقطة الأخيرة هي، إلى أين نتجه من هنا؟ أليس هذا هو المكان الذي توقفنا عنده؟ أعتقد أن هذا هو المكان الذي توقفنا عنده. لا أعتقد أننا تحركنا.

حسنًا، دعونا الآن نذكر بعض الأشياء الأخرى عن الكتاب وعن ما كان راوشينبوش يحاول القيام به في الكتاب، ثم ننتقل إلى الكتاب التالي، لاهوت الإنجيل الاجتماعي. ولكن إذا لم نذكر المسيحية والأزمة الاجتماعية، 1907، فإنه يؤمن حقًا بمفهوم ملكوت الله. وهذا مفهوم مركزي بالنسبة لراوشينبوش في كتبه. وفي كتاباته، وفي تعليمه.

وما يحاول القيام به هو محاولة جلب ملكوت الله إلى العالم الحديث، إلى القرن العشرين. إنه يحاول مساعدة كنيسة القرن العشرين على فهم كيفية ارتباط ملكوت الله الآن بالقرن العشرين، والذي يعتبره بالطبع الرسالة المركزية ليسوع، وهو ما كان كذلك. ملكوت الله قريب.

توبوا وآمنوا بالإنجيل. وهكذا يحاول راوشينبوش في الكتاب استعادة تلك الرسالة العظيمة. وهو يعتقد أيضًا في الكتاب أن تاريخ 1907 مهم؛ كما يعتقد أن الكنيسة، جسد المسيح، الآن، الكنيسة يمكن أن تكون أداة في تحقيق ملكوت الله.

إن الكنيسة قادرة على المساعدة في تحقيق ملكوت الله، وجزئيًا، يمكنها المساعدة في تخفيف الشر في هذا العالم، ومحاربة الشر، وتخفيف الشر، وما إلى ذلك، للمساعدة في إدخال ملكوت الله. لذا، فهو يتمتع بنظرة عالية لعمل الكنيسة. مرة أخرى، الكنيسة بحرف كبير. لقد ذكرنا في اليوم الآخر أنه عندما يتعلق الأمر بعمل

الكنيسة، فإنه يرى أن الكنائس ذات التوجه الديمقراطي مثل المعمدانيين والميثوديين هي في وضع أفضل للقيام بذلك.

لأنه، من وجهة نظره، يمثل المعمدانيون والميثوديون الكنيسة البدائية بشكل أكثر وضوحًا. لذا، فهو أحيانًا ما يهاجم الكنائس الهرمية لأنها تقف في طريق هذا النوع من النبض الديمقراطي في الكنيسة، وكذلك في الأمة. إذن، المسيحية والأزمة الاجتماعية

إن تاريخ كتابة هذا الكتاب مهم للغاية. حسنًا، هناك أمر آخر هنا يتعلق بالكتاب نفسه. ما سيحاول راوشنبوش القيام به في هذا الكتاب، وفي كتاباته في كتب أخرى، هو إما الدراسات الكتابية أو الدين والأخلاق

لذا، فهو يحاول الجمع بين الدراسات الكتابية والدين والأخلاق. فهو يحاول أن يجعل من هذا النوع من التعليم جزءًا واحدًا

وهكذا يحاول أن يفعل ذلك في الكتاب. إذا كان أي منكم قد سألني عن دورة اللاهوت المسيحي، فأنت تعلم أن أحد أساتذتي كان يقول إن كل اللاهوت الجيد ينتهي بالأخلاق. حسنًا، هذا صحيح

يعتقد راوشنبوش أن كل اللاهوت الجيد ينتهي بالأخلاق. لذا، فهو يحاول أن يرى نوعًا من الأوامر الأخلاقية التي تأتي من السجل التوراتي والصادرة من الدين

لذا، فإن هذا مهم حقًا بالنسبة لراوشنبوش. إذا كنت ستقرأ كتابًا واحدًا من تأليف راوشنبوش، فسيكون هذا هو الكتاب الذي يجب قراءته: المسيحية والأزمة الاجتماعية. سنتحدث أيضًا عن كتاب ثانٍ، وهو لاهوت الإنجيل الاجتماعي

الآن، لاحظ متى كتب هذا، عام 1917. إذن، نحن في خضم الحرب العالمية الأولى خلال تلك الفترة. إذن، لاهوت الإنجيل الاجتماعي

حسنًا، ما يحتاج راوشنبوش إلى فعله في هذا الكتاب هو التصالح مع الشر. يحتاج إلى التصالح مع الواقع والفوضى التي أحدثتها الحرب العالمية الأولى على الثقافة والمسيحية. وهكذا، أدرك أن الأشياء التي قالها في عام 1907 كانت متفائلة للغاية مقارنة بالآن حيث نعيش الحرب العالمية الأولى. وهكذا، حاول القيام بذلك في هذا الكتاب، لكنه مجبر حقًا على القيام بذلك في هذا الكتاب

الآن، ما يقوله، إذا قارنت راوشنبوش مع لينكولن، سيكون مقارنة مثيرة للاهتمام للغاية وتباينًا. تذكر، لقد قلنا مع أبراهام لينكولن أن الحرب الأهلية لم تكن طريقة سهلة للتنقل بين الأسباب التي أدت إلى اندلاع حرب أهلية. كما تعلمون، ها هم الأشرار، وها هم الطيبون

حسنًا، هذه طريقة سهلة للنظر إلى الأمر. ومع ذلك، فإن الفروق الدقيقة التي اقترحتها لينكولن للتغلب على الحرب الأهلية كانت نوعًا من الشعور بالذنب الجماعي والحاجة إلى التوبة والاعتراف إذا كنا راغبين في المضي قدمًا. حسنًا، يفعل راوشنبوش الشيء نفسه

كان يعتقد أن الشر الشامل لا يوجد في أمة واحدة فقط؛ بل إن الشر يكفي لجميع الأمم. إن الشر يكفي لجميع الناس في هذا العالم

وهكذا يقول إن السبب النهائي للشر من حيث الشر المؤسسي هو أمران. لذا دعوني أذكر الأمرين اللذين تسببا في نهاية المطاف في الشر الذي نعيشه هنا في عام 1917، ألا وهما لاهوت الإنجيل الاجتماعي. الأمر الأول هو ما أسماه شهوة الكسب غير المستحق

الرغبة في الحصول على مكاسب غير مستحقة. قال راوشينبوش أيضًا إن جميع الأمم تظهر رغبتها في الحصول على مكاسب غير مستحقة. مكاسب لم تكتسبها، وهي تتوق إلى تلك المكاسب من الأمم الأخرى ومن الشعوب الأخرى.

لذا، فإن هذا يمثل مشكلة بالنسبة لراوشينبوش، وكل الدول تعاني من هذه المشكلة. ولا أحد معفي من هذه المشكلة. أما القوة الثانية التي تحدث عنها فهي القوى الإمبريالية

القوى الإمبريالية. كل الدول تشترك في هذا النوع من الإمبريالية وتلك الرغبة في الاستعمار. لا توجد دولة واحدة تفعل ذلك، لذا فهنا يوجد الأشرار والأخيار

لقد شعر بأننا جميعاً نشترك في هذا النوع من الشر المؤسسي. لذا فإن بداية لاهوت الإنجيل الاجتماعي هي الاعتراف بالمكان الذي نحن فيه اليوم. نحن في خضم الفوضى

إننا نعلم أن هذا الأمر قد أدى إلى تدمير بعض العلامات التي كانت تبعث على الأمل والتي كانت لدي، كما قال راوشينبوش، في عام 1907. إننا نعلم ذلك. فلنواجه الأمر بشجاعة ولنحاول التعامل معه

حسنًا، هناك أمر آخر يتعلق بالكتاب، وهو أنه في بقية الكتاب الآن، يبدي أمله في المستقبل. فعلى الرغم من الفوضى، وعلى الرغم من الشر، وعلى الرغم مما نجد أنفسنا غارقين فيه الآن، إلا أن هناك أملًا في المستقبل. ولا شك في ذلك. وما أراد أن يفعله هو استعادة فكرة ملكوت الله

لذا، على الرغم من الأيام التي نعيشها، لدينا أمل في الإيمان بأننا سنتجاوز هذا وأنا سنرى استعادة ملكوت الله على الرغم من مدى سوء الأمور. لذا، يعود إلى موضوع ملكوته ويذكر الناس، وهو ما نحاول القيام به في دورة اللاهوت المسيحي، ويذكر الناس بأن الكتاب المقدس ليس قصة الخير والشر، وأنا نقف مكتوفي الأيدي. ونتساءل أي جانب سيفوز. هل سيفوز الله أم سيفوز الشر؟ حسنًا، لسنا متأكدين

لا، هذا ليس السجل التوراتي. هذه ليست القصة التوراتية لراوشينبوش. الكتاب المقدس هو قصة انتصار الله على الشر

إن الكتاب المقدس هو قصة انتصار الله. لذا فإن الأمل، في نظر راوشينبوش، هو أن الأمل في ملكوت الله هو أمل مضمن في الكتاب المقدس نفسه. لذا، فهو أمل متفائل للغاية

عندما نتجاوز هذه المرحلة، فلننظر كيف يمكن استعادتها. ثم يريد أيضًا في الكتاب أن يفكر في الكيفية التي يمكن بها للمسيحيين أن يكونوا مفيدين بشكل خاص في عملية الاستعادت هذه. ويتحدث عن تنصير العلاقات الدولية

لذا، كان أحد المجالات التي أراد للمسيحيين أن يتدخلوا فيها هو المجال السياسي والمجال السياسي الدولي. وهو يعتقد أن هذا هو المكان المناسب للمسيحية بعد انتهاء الحرب. وبطبيعة الحال، ما زلنا في عام 1917

لقد توفي راوشينبوش في عام 1918، ألا تتذكرون ذلك؟ ولكنه كان يعلق آمالاً طيبة على المسيحيين الذين ينخرطون في العلاقات السياسية الدولية ويحملون الرسالة المسيحية إلى الثقافة الأوسع نطاقاً. لذا، فإن هذا

مهم للغاية بالنسبة لراوشينبوش. لذا، فهو كتاب مفعم بالأمل ومن الواضح أنه كتاب مفيد بينما يحاول الناس الخروج من هذا الوضع

حسناً، هذا هو راوشنبوش. الآن، هناك اسمان لم نذكرهما لنختم حديثنا بـ راوشنبوش. لقد ذكرنا واشنطن جلادن.

لم نذكر أدولف فون هارناك أو جوشوا سترونج. لذا، هناك اسمان قد ترغب في تدوينهما: فون هارناك وسترونج. ولأن فون هارناك كانا يدرسان في جامعة برلين، كان سترونج عالم لاهوت أمريكياً

ومع ذلك، يعتقد كل منهما اعتقاداً راسخاً بأن القيم المسيحية يمكن أن تغرس نفسها في الأفراد، وبالتالي يمكن أن تؤثر على المجتمع الأوسع. لذا، فإن فون هارناك وسترونج يؤمنان بهذا الرأي بشدة. فالقيم المسيحية تؤثر على الفرد، ولكن من خلال الفرد إلى الحياة الوطنية

وبطبيعة الحال، كان هذا هو ما كان راوشينبوش يأمله أيضاً. لذا، فهناك نوع من التطابق في شعور الناس الذين يفكرون على نحو مماثل في هذه الأمور. لقد ذكرنا بشكل خاص مدى أهمية واشنطن جلادن بالنسبة لـ راوشينبوش في وقت سابق

حسناً، هذا قليل من المعلومات عن حياة راوشينبوش. أنت تقرأ الكتاب. إذا لم تقرأ فصلاً واحداً منه أسبوعياً، فلا يزال الوقت مبكراً

ابداً لأن هناك الكثير من الكتاب في الامتحان النهائي. لذا، أريد أن أعرف هذا الكتاب جيداً جداً للامتحانات النهائية. هل هناك أي أسئلة حول حياته؟ حياته، وخدمته، وما كان يدور في ذهنه، وما الذي دفعه إلى الكتابة والوعظ والتدريس، وما إلى ذلك

هل تتذكر السنوات الإحدى عشرة التي قضاها في نيويورك ثم العودة إلى روتشستر؟ نعم، كان يدرس بمساعدة مساعد، لكنه كان لا يزال قادراً على التكلم. لكن المساعد كان يتأكد من قدرته على النطق وما إلى ذلك

ثم أعطيته الأسئلة وما إلى ذلك، وأحياناً كنت أكتبها. ولكن كان لديه مساعدون، وبدأ أن الأمر كان ناجحاً للغاية، حتى مع المجموعات الكبيرة. ولأن راوشينبوش كان معروفاً جداً، فقد كان هناك طلب عليه في كل مكان ليأتي ويتحدث أو يوعظ أو يتحدث أو يتحدث عن كتبه وما إلى ذلك

شيء آخر عن راوشنبوش وعن حياته. حسناً، أتمنى أن تستمتعوا بالسير الذاتية. إنها حقاً سيرة ذاتية رائعة

حسناً، النقطة الثانية، لاهوت الإنجيل الاجتماعي. ولأن راوشينبوش هو الذي بدأ هذا الأمر، فهو معروف بأنه أب الإنجيل الاجتماعي

لقد بدأ الأمر. ولكن ما هو اللاهوت الذي خرج من الإنجيل الاجتماعي؟ الرقم ج هو مساهمة الإنجيل الاجتماعي في المسيحية الأمريكية. حسناً، أولاً، في أعلى قائمة لاهوت الإنجيل الاجتماعي يوجد شيء ذكرناه بالفعل مع راوشنبوش، ولكن هذا هو ملكوت الله

إذا كان لي أن أختار موضوعاً بارزاً من بين مواضيع حركة الإنجيل الاجتماعي، فسوف يكون ملكوت الله. أما فيما يتصل بأنصار الإنجيل الاجتماعي، بما في ذلك راوشينبوش، ولكن أيضاً الناس الذين تبعوه. إن ملكوت الله لا يتعلق فقط بمجتمع المخلصين

من الواضح أن الأمر كان له علاقة كبيرة بهذا الأمر. لكن ملكوت الله لا يتوقف عند هذا الحد. فهو لا يتوقف عند جماعة المخلصين.

لا يتوقف الأمر عند جماعة هؤلاء الناس الذين ينتمون إلى الملكوت بالإيمان. بل إن ملكوت الله يتقدم، أيضًا من هناك إلى تحويل المجتمع، إلى إعادة المجتمع والثقافة إلى مظلة ملكوت الله، حيث ينتميان بقدر ما يتعلق الأمر بالإنجيليين الاجتماعيين. وبالتالي، فإنهم يبحثون عن، هذا مثل، بالنسبة لهم، هذا مثل عملة ذات وجهين للعملة.

إن أحد وجهي العملة هنا هو العمل الاجتماعي. والوجه الآخر للعملة هنا، آسف، هو الإصلاح الاجتماعي. والوجه الآخر للعملة هو العمل السياسي.

إن الإصلاح الاجتماعي والعمل السياسي هما بمثابة عملة ذات وجهين، فلا يمكنك تقسيم العملة إلى نصفين؛ وإلا فإنها تصبح بلا قيمة، ولا يمكنك أن تحصل على نصف هذه الأشياء. بل يجب أن تحصل على الاثنين وهكذا، بين الإصلاح الاجتماعي والعمل السياسي، هناك علامات على عمل الملكوت التي تجري إلى جانب الكنائس.

هناك ثلاث علامات تدل على أن عمل الملكوت يجري الآن: الإصلاح الاجتماعي والعمل السياسي. أولاً، الحكومة. إذا نظرت إلى الحكومة، فسوف ترى علامات تدل على أن عمل الملكوت يتم في الحكومة، حتى وإن لم يكن الأشخاص في الحكومة بالضرورة مسيحيين، ولكنهم قد لا يعبرون عن ذلك بهذه الطريقة، ولكنهم في الواقع يعملون من أجل تحقيق نتائج الملكوت.

إذن، الحكومة هي مكان واحد. والمكان الثاني، بالطبع، هو التجارة والأعمال. التجارة والأعمال، هذه، يعود الأمر إلى علماء اللاهوت وعلماء اللاهوت الاجتماعيين لتذكير التجارة والأعمال بما هي عليه، أنها موجودة من أجل الصالح العام، وهي موجودة، وهي تقوم بعمل ملكوت الله، حتى لو لم يدركوا ذلك، لذا

أما الأمر الثالث فهو أمر تحدثنا عنه في اليوم السابق. أعتقد أنه كان من خلال سؤال، لكن الأمر الثالث مهم للغاية بالنسبة لراوشينبوش، وهو حياة الأسرة. كانت الحياة الأسرية، في نظره، بمثابة قلب كل شيء، وكانت قوية جدًا، وتحدثنا عن حياته الأسرية، وكانت الحياة الأسرية القوية جدًا هي الأساس لمجتمع ملكوتي

إن هذه المجالات الثلاثة، الحكومة والأعمال والحياة الأسرية، هي ثلاثة أنواع من المجالات المجتمعية التي تشكل أهمية كبيرة بالنسبة لراوشينبوش. وقد ذكرنا في اليوم الآخر أنه أسس مدينة روتشستر كنموذج لكيفية عمل هذه الأشياء معًا للمساعدة في تشكيل ملكوت الله. لذا، أصبحت روتشستر، لبقية حياته بعد عودته المدينة النموذجية.

إنه يشبه إلى حد ما جنيف كالفرن، بمعنى ما. إذن، هذا هو الأمر. هذا شيء واحد.

إن الأمر الثاني المتعلق بلاهوت الإنجيل الاجتماعي هو إمكانية اكتمال البشرية. فقد آمن أصحاب الإنجيل الاجتماعي بإمكانية اكتمال البشرية. وعلى هذا فقد اعتقد أصحاب الإنجيل الاجتماعي أن هذا كان واضحاً، في نظرهم، من خلال الحركة السريعة التي شهدتها المسيحية منذ الإصلاح الديني

عندما ينظرون إلى تاريخ الكنيسة منذ الإصلاح الديني، يرون أن المسيحية تتحرك وتتطور وتتشكل وما إلى ذلك. وهذا صحيح بشكل خاص في الحياة والثقافة الأمريكية. لأنه بالنسبة لهم، فإن تصوير الحياة والثقافة الأمريكية تسارع بشكل كبير

لقد كان الأمر سريعًا حقًا. وهذا دليل على إمكانية اكتمال البشرية. الآن، أود أن أقول إن الجيل الثاني من المبشرين الاجتماعيين بالغوا في التأكيد على هذا لأن راوشينبوش كان لا يزال إنجيليًا

وهكذا، فقد أدرك من ناحية أن الإنسان قادر على الكمال. ولكنه أدرك من ناحية أخرى أن الإنسان خطيئته ليست كذلك. ولقد تمكن راوشينبوش من الحفاظ على الفروق الدقيقة هنا

ولكن الناس الذين تبعوه لم يكونوا كذلك. وعلى هذا فقد نسوا جانب الخطيئة، على ما يبدو، وركزوا على جانب قابلية الإنسان للكمال. ولكن لا شك أن لاهوت الإنجيل الاجتماعي ركز حقًا على هذا النوع من الأشياء التي تتعلق بقدرة الإنسان على الكمال

حسنًا، هذا هو السؤال الثاني. حسنًا، السؤال الثالث، هو نوع ثالث من اللاهوت المتعلق بالإنجيل الاجتماعي وهو: مع من تتحد الكنيسة؟ الكنيسة، جسد المسيح، حرف كبير. مع من ينبغي للكنيسة أن تتحد في هذا العالم؟ إلى أي جانب ينبغي للكنيسة أن تقف؟ حسنًا، قال أصحاب الإنجيل الاجتماعي إن الكنيسة ينبغي لها أن تتحالف مع الطبقات العاملة

إن الكنيسة تقف إلى جانب الطبقات العاملة. وإذا كان من المقرر أن يتغير النظام الاجتماعي، وإذا كان من المقرر أن تنفذ الثقافة، فلا يمكن أن يتم ذلك إلا من خلال قوى الطبقات العاملة. وبالتالي فإن القوة الدينية والقوة الأخلاقية النابعة من الدين لابد وأن تشكل الأساس لعمل الطبقة العاملة، ووظيفتها، وخدمتها، لأنها هي التي سوف تعمل على تجديد المجتمع، وتجديد النظام الاجتماعي

حسنًا، من الذي يتحكم في هذا الأمر إذن؟ حسنًا، تستطيع الكنيسة مساعدة الناس بالوقوف إلى جانب الطبقات العاملة، والوقوف إلى جانبهم، ودعمهم. تستطيع الكنيسة في نهاية المطاف المساعدة في التحكم في عمل الطبقة العاملة، وخدمتها. لذا، يجب أن يشارك الناس في هذا

الآن، في هذه النقطة، لم يركز المبشرون الاجتماعيون على الخطيئة الشخصية فحسب. في الواقع، لقد سمحوا بذلك نوعًا ما، لكننا سنتحدث عن ذلك لاحقًا. لم يركزوا فقط على الخطيئة الشخصية، لكن المبشرون الاجتماعيون كانوا بمثابة جرس إنذار للشر المؤسسي

لم يكن الأمر يتعلق فقط بخطيئة الفرد بل كان يتعلق أيضًا بشر النظام وشر المؤسسة والشر الشامل. لذا بدأوا في معالجة أمور مثل الفقر والقمع والظلم والعنصرية وما إلى ذلك. لقد شعروا أن هذا هو عمل الكنيسة، ألا وهو الحديث ليس فقط عن الخطيئة الشخصية، بل أيضًا عن الشر المؤسسي والنظامي

لذا، عندما تبدأ في تطوير لاهوت الإنجيل الاجتماعي، وخاصة من راوشينبوش، فهذا جزء من اللاهوت. الآن، قبل أن نترك اللاهوت، أعتقد أن هذا، ورينهولد نيبور، يساعدنا في هذا، ولكن هذا في وقت لاحق، لذلك لا داعي للقلق بشأن ذلك اليوم. لكنني أعتقد أنه مع تطوره، وقع في ثلاث صعوبات لاهوتية كبرى حقًا

وأريد أن أذكر هذه الأمور الثلاثة. وهذا يقع تحت البند ب، لاهوت الإنجيل الاجتماعي. والآن بعد أن رأينا القليل من اللاهوت، ما هي الصعوبات التي يواجهها هذا اللاهوت؟ وما هي المشاكل التي يواجهها هذا اللاهوت، والإنجيل الاجتماعي؟ حسنًا، أعتقد أن هناك ثلاثة أمور، لذا دعوني أتحدث عن هذه الأمور الثلاثة

أولاً، من الممكن أن يكون هناك جدال حول ما إذا كانوا يفهمون رسالة يسوع عن الملكوت. كانت رسالة الملكوت ذات أهمية قصوى بالنسبة لأنصار الإنجيل الاجتماعي، ولكن هل فهموا رسالة الملكوت بشكل صحيح تمامًا؟ لأنني لا أعتقد أن هناك أي مكان في العهد الجديد حيث يلمح يسوع حتى إلى أن الملكوت الذي

يتحدث عنه هو ملكوت سياسي. لا أعتقد أن يسوع تحدث عنها؛ ولا أعتقد أنه يستخدم لغة الملكوت بطريقة سياسية.

لا أعتقد أنه بالتأكيد لم يذهب إلى الحرب ضد القوى السياسية. لم يكن متعصباً. لذا، لدي شكوك جديدة حول ما إذا كانوا يفهمون ملكوت الله بنفس الطريقة التي فهم بها يسوع ملكوت الله.

إن هذا الأمر يشكل مشكلة لأن تركيزهم الأساسي منصب على ملكوت الله. فهل يفسرونه تفسيراً صحيحاً؟ وهل تفسيرهم له صحيح؟ وأعتقد أن هناك مشاكل في هذا الصدد. وثانياً، أعتقد أن حركة الإنجيل الاجتماعي، رائعة في إبراز بعض الأمور، ولكن بمجرد أن تصل إلى الجيل الثاني والثالث، وتبدأ في إنكار حقيقة الخطيئة وتمرد الفرد، وخطيئة الفرد، والحاجة إلى نعمة الله للفرد، وكل أنواع الأشياء التي كان راوش وبوش يؤمنان بها وما زالا يشددان عليها، بمجرد أن تبدأ في التخلي عن هذه الأشياء، فإن حركة الإنجيل الاجتماعي تصبح حركة رجعية.

لا يكون الأمر دائماً من أجل العدالة، بل إنه رد فعل ضد التقوى. وما يعتبرونه سلالة تقوى في المسيحية الأمريكية. لذا فإن هذا يصبح مشكلة لأنه في رد الفعل ضد التقوى، فإنهم يتفاعلون ضد أمور لاهوتية بالغة الأهمية في الكتاب المقدس وفي المسيحية أيضاً.

وهذا هو النوع الثاني من الانتقادات الموجهة إلى الحركة. وأنا سعيد لأن هذا النوع من الانتقادات موجه إلى شيء ما، ولكن الجيل الثاني أو الثالث من الحركة يمثل حركة رجعية ضد تدينهم المزعوم. والشيء الثالث هو أن هذا النوع من الانتقادات موجه إلى شيء ما.

الآن، سوف يهاجم إيفانز هذا الأمر الثالث بشدة، لذا سأذكره هنا فقط. ثم عندما تقرأ إيفانز، يرجى البحث عن هذا. لكن الكثير من أتباع الإنجيل الاجتماعي ربطوا ملكوت الله بتقدم الثقافة الغربية. لذا فإن الكثير من أتباع الإنجيل الاجتماعي كانوا مرتبطين ثقافياً إلى حد كبير.

وهكذا، إذا تقدمت الثقافة الغربية، فإنهم يفسرون ذلك على أنه يعني أن ملكوت الله يتقدم. هناك فرق بين ملكوت الله والثقافة الغربية. وأعتقد أن العديد من المبشرين الاجتماعيين بعد راوشينبوش لم يدركوا هذا الفرق وتلك التفردات وما إلى ذلك.

لذا، فإن هذا يصبح مشكلة. إذا كنت ستربط بين ملكوت الله والثقافة الغربية، فما نوع الانتقادات التي ستوجهها للثقافات غير الغربية؟ إلى أي مدى ستكون انتقاداً للثقافات غير الغربية؟ إلى أي مدى ستكون شاملاً للثقافات غير الغربية؟ إذا ربطت بين ملكوت الله والثقافة الغربية، وتقدم الثقافة الغربية، فإن هذا يصبح مشكلة. وهذا شيء سيركز عليه إيفانز في كتابه.

حسناً، هذا هو الأمر الثاني هنا، لاهوت الإنجيل الاجتماعي. إذن، هانا؟ نعم، إنه كذلك. إنه أحد آباء الإنجيل الاجتماعي بلا شك.

إن الشخص الذي ربما كان الأكثر تأثيراً والذي سبقه قليلاً هو رجل يُدعى واشنطن جلادن. وكان جلادن قد بدأ الحديث عن الحاجة إلى الإصلاح الاجتماعي وما إلى ذلك في مدينة كولومبوس بولاية أوهايو. وكان جلادن واعظاً مشهوراً.

ثم يأتي راوشينبوش ويضع ملاحظات مثل هذه في إطار لاهوت أكثر تماسكاً وما إلى ذلك. لذا، فهو على دراية بالفكر الاجتماعي المسيحي والفكر الاجتماعي الكاثوليكي الروماني. لكننا ذكرنا في اليوم الآخر أنه ينتقد بعض

، الشيء الهياكل الكنسية الهرمية لأنها تبدو على خلاف مع الديمقراطية، ليس فقط مع الثقافة الديمقراطية بل يبدو أنها على خلاف مع نوع من الثقافة الجماعية، ثقافة المعمدانيين والميثوديين وما إلى ذلك

إذن، فهو يدرك ذلك بكل تأكيد. ولكنه شخص جميل؛ فهو شخص مبتكر، مثل راوشينبوش. وبما أنه يتلقى هذا من مختلف الأشخاص، كما تعلمون، ويسمع عن هذا الأمر ثم يفتح كتابه المقدس، فهو الشخص الذي يجمع كل هذا من أجل البروتستانتية

إنه على دراية بالفكر الاجتماعي الكاثوليكي، ولكن من حيث الفكر البروتستانتي، فهو والد هذا الإنجيل الاجتماعي. ولكنه إنجيلي، كما سيقول إيفانز. إنه يتمتع بمهارات عالية في التعامل مع الأمور

إنه يؤمن بالخطيئة الشخصية، والفداء الشخصي، والقداسة الشخصية للفرد، ونعمة الله. لكنه يؤمن أيضًا بأننا يجب أن نفعل شيئًا حيال الشر النظامي أيضًا. لذا فهو قادر على توضيح هذه الأشياء بشكل جميل، على حد اعتقادي

كان صديقًا لدوايت إل مودي، كما ذكرنا. كان يحضر المؤتمرات النبوية في نورثفيلد. لذا، لم يكن يسمع الكثير من الإنجيل الاجتماعي من دوايت إل مودي

لا شك في ذلك. لا أدري. هل يساعد ذلك قليلاً؟ يتناول إيفانز أيضًا بعض هذه التأثيرات، وخاصة واشنطن وجلاد. شيء آخر مثل راوشينبوش وهذا النوع من اللاهوت المتعلق بالإنجيل الاجتماعي

أشياء. حسناً؟ هل أنت مستعد لهذا؟ نعم. إنه يبحث عن المزيد، كان لديه عقيدة التقديس أو عقيدة القداسة

ولكن لم يكن الأمر صارماً مثل موقف ويسلي. لذا، كان لديه وجهة نظر عالية جدًا فيما يتعلق بخطيئة الناس. وما إلى ذلك. لكنه كان يعتقد أننا نصبح مقدسين من خلال نوع من العملية أثناء مرورنا بالحياة

ولكنه كان يؤمن أيضًا بما كان يأمل فيه، وكان يقف على أطراف أصابعه؛ وكان يؤمن أيضًا بأن هذا النوع من الكمال المقدس قد يأتي إلى العالم أجمع. كما تعلمون، كان نوعًا ما من أتباع ما بعد الألفية بهذه الطريقة لذلك، حتى في الكتاب الثاني الذي كتبه، كانت لديه آمال كبيرة في المستقبل

نعم، إذن، إمكانية اكتمال البشر. لقد مات وهو لا يزال يؤمن بذلك، على الرغم من أنه مات في نهاية الحرب العالمية الأولى. هل هناك شيء آخر عنه أو عن أمور اللاهوت؟ هل أنت بخير مع هذا؟ نعم

نعم، صحيح، والقوى الإمبريالية

القوى الإمبريالية أو الاستعمارية. أي الرغبة في الحكم على الشعوب الأخرى. وبالنسبة له، فإن كل الأمم تشترك في هذه الخطيئة

إن كل الأمم لديها رغبة في السيطرة على جيرانها. وهذا لا ينطبق على ألمانيا فحسب. ولا ينطبق على أمريكا فحسب

إن كل الأمم تشترك في هذا الشر الشامل. وهو يريد أن يعترف بذلك لكل الأمم. فهل يساعد هذا؟ هل هناك شيء آخر؟ حسناً، خذ استراحة لمدة خمس ثوانٍ

حسنًا. أعتقد أن أحد المساهمات التي قدمها الإنجيل الاجتماعي حقًا هو فهم التأثير C. وبعد ذلك سنفعل الذي يمكن أن تحدثه المسيحية على الاهتمامات الاجتماعية والاجتماعية. ما هو التأثير الذي يمكن أن تحدثه المسيحية على المجتمع وعلى العدالة الاجتماعية؟ لذا، أعتقد أن هذا مهم حقًا

وسنتحدث عن بعض الطرق التي يمكن بها تحقيق ذلك. الآن، هذا مهم جدًا في المسيحية الأمريكية لأنه على الرغم من أن فيني أكد على الاهتمامات الاجتماعية جنبًا إلى جنب مع الاهتمامات الإنجيلية، فإن الشخص الذي تبعه، مودي، دوايت إل مودي، إنجيلي عظيم، وإحياء عظيم، لكنه أكثر تقوى للفرد، تقوى الفرد. كان لمودي تأثير كبير على المسيحية الأمريكية، وخاصة البروتستانتية الأمريكية

لذا، كان هذا النوع من الفردية في الإنجيل يميل إلى الدخول إلى الحياة الأمريكية. كان راوشنبوش يدرك ذلك من خلال الذهاب إلى المؤتمرات النبوية في نورثفيلد، ومن خلال التعرف على دوايت إل مودي، وما إلى ذلك. لذا، فإن إحدى المساهمات الجيدة لحركة الإنجيل الاجتماعي هي تسليط الضوء على الجوانب الجماعية للشخص والخطيئة وما إلى ذلك

إذن، ما هي أنواع الظلم الاجتماعي التي خرجت إلى النور؟ سأذكر خمسة منها خرجت إلى النور بفضل أنصار الإنجيل الاجتماعي. ونحن ممتنون لهم على ذلك. حسنًا، أول ما خرج إلى النور بالطبع هو العلاقات السيئة للغاية بين رأس المال والعمال

العلاقات العملية المروعة بين أصحاب المصانع والعمال. إن حركة الإنجيل الاجتماعي لديها ضوء ساطع هنا لمعرفة ما يجري وكيف يمكننا العمل على هذا الأمر. الأمر الثاني، ولن تفاجأ لأننا ذكرنا هذه الأمور بالفعل

الأمر الثاني هو الأجور غير العادلة. تذكروا يا أنصار الإنجيل الاجتماعي أننا ذكرنا جماعة أخوة المملكة في اليوم الآخر، جماعة أخوة المملكة. لقد سلطت جماعة أخوة المملكة الضوء على الأجور غير العادلة

السبب الثالث هو ظروف العمل السيئة، وقد تحدثنا بالفعل عن ذلك بما فيه الكفاية. السبب الرابع هو ساعات العمل غير العادلة

تذكر، من الصعب علينا أن نتذكر، ولكن في زمن راوشنبوش، كان الناس يعملون 14 أو 16 ساعة في اليوم وأحيانًا سبعة أيام في الأسبوع. جرب ذلك في وقت ما. الوقوف أمام النول لمدة 14 ساعة، سبعة أيام في الأسبوع، أمر سيئ للغاية

إنها ساعات غير عادلة. وأخيرًا، الرقم خمسة هو بمثابة ملخص للأربع ساعات، ولكن هذه هي محنة الفقراء. محنة الفقراء

إن الاعتراف الذي يقدمه أتباع الإنجيل الاجتماعي هو أننا يجب أن نعترف بهذا. فهناك عدد قليل جدًا من الأثرياء للغاية، وقد حققوا هذه الأموال على حساب ملايين الفقراء. لذا يتعين علينا أن نتذكر هذا

علينا أن نسلط الضوء على هذه النقطة. وهذا أمر مهم. والآن، تحت هذه النقطة الخامسة، سترون ذلك في إيفانز أيضًا، تحت هذه النقطة الخامسة

كان راوشنبوش يسأل نفسه باستمرار: كيف يمكننا تشجيع الأثرياء على مساعدة الفقراء؟ كيف يمكننا إقناعهم؟ هل لي أن أقول كلمة هنا؟ كيف يمكننا إقناع الأثرياء بالعطاء للفقراء لتخفيف معاناة الفقراء؟ هل هناك طريقة للقيام بذلك؟ هل هذه هي وظيفة الإنجيل؟ هل هذه هي وظيفة القس؟ هل هذه هي وظيفة الوزير؟ هل هذه هي وظيفة الكنيسة، إقناع الأثرياء بالعطاء، والمساعدة في الخدمة تجاه الفقراء؟ كيف

يمكنك القيام بذلك؟ هل هذا ممكن؟ أم أن الأثرياء معزولون في عالمهم الخاص، دون أي معرفة بما يحدث بين الفقراء، لدرجة أنهم لا يفهمون ما يجري هنا؟ الآن، بهذه الطريقة، الأمر أشبه بتجارة الرقيق في إنجلترا تذكر أننا تحدثنا عن تجارة الرقيق في إنجلترا؟ كيف تغلبوا أخيرًا على تجارة الرقيق في إنجلترا؟ حسنًا، لقد طرحوا قضية العبودية. لقد جلبوا قضية العبودية إلى وجه الأثرياء

.وتذكرون المقطع القصير الذي عرضناه، والفيديو القصير الذي عرضناه عن ذلك. إذن هذا شيء واحد حسنًا، هذا هو الشيء الأول

يركز الإنجيل الاجتماعي على الجوانب المؤسسية للحياة، وليس فقط الجوانب الفردية للحياة أو الدين. إذن هذا هو الأمر الأول. حسنًا، الأمر الثاني

لقد أثرت حركة الإنجيل الاجتماعي على الأماكن الرئيسية في أمريكا، وحثت مجموعات كبيرة في أمريكا على دراسة اللاهوت والأخلاق. وبالتالي فقد أثرت على الكنائس، والمعاهد الدينية، والكليات لتبدأ دراسات في هذا النوع من الأشياء، اللاهوت والأخلاق. وقد تجاوزت هذه الدراسات الخطوط الطائفية

لذا، لم تقتصر هذه الدراسات على المعمدانين أو الميثوديين أو الطائفة البروتستانتية فقط. فقد تجاوزت دراسة اللاهوت والأخلاق الخطوط الطائفية. وكانت وسيلة جيدة لربط الطوائف المختلفة في الحياة المسيحية الأمريكية

وهذا لم ينطبق على الكنائس فحسب، بل على المعاهد اللاهوتية أيضًا. ثالثًا، بدأت الطوائف بأكملها في إنشاء مكاتب للخدمة الاجتماعية

وهكذا بدأت طوائف بأكملها في تبني الخدمة الاجتماعية باعتبارها مشروعًا كتابيًا ولاهوتيًا. والسبب الرابع مهم حقًا، وهو أن حركة الإنجيل الاجتماعي بدأت حياة مؤسسية مهمة للفقراء، مثل المدارس ومراكز الرعاية النهارية والإسكان

لكنهم بدأوا في التعامل مع العديد من المستشفيات. وبدأوا في تطوير الحياة المؤسسية، لكن الحياة المؤسسية كانت في المقام الأول مساعدة الفقراء بكل الطرق الممكنة. لذا فقد حاولت حقًا تقديم المساعدة هناك

حسنًا، حسنًا، إذن، مساعدة الفقراء. دور الحضانه، والمستشفيات، والمدارس بكل الطرق الممكنة. كان هناك مقابلة على شاشة التلفزيون منذ حوالي عامين كان من الصعب حقًا مشاهدتها لأن الرجل على شاشة التلفزيون كان يحاول إثبات أن ما يجب علينا فعله هو فصل الخدمة الاجتماعية عن الكنائس والجماعات الدينية وما إلى ذلك

علينا أن نفصل. علينا أن نبعد هذه الكنائس عن طريق هذه الخدمة التي نحاول القيام بها في المدن. إذا تمكنا من إخراج الكنائس من هنا، فسنكون في وضع جيد

وعندما سئل عن هذا الأمر، قال: "حسنًا، لم تشارك الكنائس مطلقًا في هذا الأمر. لذا، فجأة، خلال العشرين عامًا الماضية، بدأوا في إثارة البلبلة من خلال إنشاء مراكز رعاية الأطفال والمستشفيات وما إلى ذلك. والآن ماذا تفعل في مواجهة هذا الجهل المطلق؟ ماذا تفعل؟ كان الأمر لا يصدق، جهل هذا الشخص الذي كان "يحاول إبعاد الجماعات القائمة على الإيمان عن العمل

يمكن القول إن السبب وراء ثراء أميركا بمراكز رعاية الأطفال والمدارس والمستشفيات وما إلى ذلك هو ثرائها بهذا القدر، وليس بسبب الحكومة. أشعر أنني أبالغ الآن، ولكنهم أغنياء بهذا القدر، وليس لأن الحكومة هي التي أقرت هذه الأشياء. بل لأن الكنيسة أقرت هذه الأشياء في تاريخ الحياة والثقافة الأمريكية بدافع الشفقة على الناس.

ولهذا السبب لدينا مراكز رعاية الأطفال، ولهذا السبب لدينا المستشفيات، ولهذا السبب لدينا مؤسسات للفقراء وما إلى ذلك.

إذن، من الذي نشكره على ذلك؟ حسنًا، إحدى المجموعات التي يتعين علينا أن نشكرها على ذلك هي حركة الإنجيل الاجتماعي، لأنها لم تكن مجرد إنجيل اجتماعي؛ ولم تكن مجرد فكرة فلسفية لديهم. لقد طبقوها عمليًا، واهتموا بالفقراء بهذه الطرق. إننا حيث نحن اليوم في الحياة الثقافية الأمريكية يرجع الفضل في ذلك إلى حد كبير إلى هؤلاء الناس، لذا فنحن ممتنون لهم.

لذا، لا أدري متى تسمع الناس يتحدثون بهذه الطريقة، فهذا مجرد جهل تام بالمسيحية الأمريكية وجهل بالمساعدة التي قدموها للفقراء. لذا فنحن ممتنون لذلك. لذا فإن العديد من الخدمات الاجتماعية، إذا كان هذا ما تريد أن تسميها به، جاءت بسبب حركة الإنجيل الاجتماعي.

وأخيرًا، كان لحركة الإنجيل الاجتماعي تأثير أيضًا على العمل التبشيري للكنيسة. لم يكن الجميع، وسأقول هذا بوضوح شديد، ليس الجميع، ولكن مع وجود الكثير من المبشرين الذين خرجوا في القرن التاسع عشر، كان اهتمامهم الوحيد هو إنقاذ أرواح هؤلاء الأشخاص الذين خدموهم، وهذا أمر جيد. هذا جزء من الإنجيل.

ولكن الإنجيل الاجتماعي كان له تأثير حقيقي على الكليات والمعاهد والمنابر والكنائس، وبدأ الناس يدركون أن العمل التبشيري ينقذ أرواح الناس، ولكن هذا ليس كل شيء. فالعمل التبشيري إذن هو بعثات زراعية. وقد سجلت ثلاثة بعثات: البعثات الزراعية، والبعثات الطبية، والبعثات التعليمية.

لذا، في الزراعة والطب والتعليم، فإن هذا النوع من الفهم الجماعي لعمل المرسل يرجع إلى حد كبير إلى الناس الذين يؤمنون بالإنجيل الاجتماعي. لذا، فإن إنقاذ الأرواح أمر جيد، لكنه يتماشى مع الخدمات الزراعية والطبية والتعليمية. الآن، كان اللاهوت بأكمله الذي يدعم ذلك هو أنه عندما تتعامل مع الناس، عليك أن تتعامل مع أنفسهم كأشخاص.

لذا، فإنك لا تقدرهم إذا كنت تتعامل معهم روحياً فقط لأن لديهم احتياجات جسدية أيضاً. إنك تقدر هؤلاء الأشخاص عندما تدرك احتياجاتهم الجسدية، واحتياجاتهم الطبية، واحتياجاتهم الزراعية، واحتياجاتهم التعليمية. إنك تقدرهم كأشخاص.

ولكن من ناحية أخرى، فإنك لا تقدم أي خدمة لهؤلاء الناس إذا كان هذا هو كل ما تفعله إذا كنت تساعدهم جسدياً بطريقة ما. وما لم تساعدهم أيضاً روحياً، فأنت تقلل من قيمتهم كأشخاص. لذا، فهناك إنجيل شامل. هنا يريد الناس محاولة التمسك به.

ولكن أتباع الإنجيل الاجتماعي ذكرونا بأن العمل التبشيري لا يهدف فقط إلى إنقاذ الروح، بل إنه يهدف أيضاً إلى مساعدة الناس لأنك تقدرهم. كما أنه يساعد الناس جسدياً بهذه الطرق.

لا شك أن حركة الإنجيل الاجتماعي في أميركا كانت لها مساهمات عديدة، وكان لها تأثير على المعاهد الدينية والكنائس والكليات. وكانت هناك مساهمات كثيرة على الرغم من بعض العقائد اللاهوتية التي أعتقد أنها بحاجة إلى التشكيك فيها.

حسنًا، المحاضرة رقم 15، الإنجيل الاجتماعي في أمريكا. هل لديك أي أسئلة هنا؟ أي أسئلة؟ الإنجيل الاجتماعي في أمريكا مهم جدًا. راوشنبوش، مهم جدًا

لهذا السبب أطلب منكم قراءة سيرة راوشنبوش. هذا مهم جدًا. نعم، كان هناك بالفعل رد فعل على حركة الإنجيل الاجتماعي لأن الناس رأوا أن الجيل الثاني أو الثالث أو الرابع من دعاة الإنجيل الاجتماعي لم يكونوا مخلصين للرسالة التي كان راوشنبوش يبشر بها

لذا لا أستطيع أن أقول إن المزيد من الطوائف تبنت هذا الأمر. بل أقول إنه داخل الطوائف، كان هناك بعض الانقسام في صفوفها فيما يتعلق بالمدى الذي ينبغي أن تصل إليه في الخدمة الاجتماعية. هل تعلمون، إلى أي مدى يمكن أن تصل؟

لذا، أود أن أقول إن هذا هو ما توصلت إليه. كان هناك بعض الحركات التي كانت مرتبطة بهذا الأمر طوال الوقت، وكانت جيش الخلاص بالتأكيد أحدها. وكان الكويكرز حركة أخرى كانت مهمة جدًا بالنسبة للكويكرز

إذن، كان لديكم ذلك أيضًا. إذن، كان هناك بعض الانقسام في صفوفكم بشأن هذا الأمر، كما أعتقد. الآن، لم نتحدث بعد عن الأصولية، لكن هذا نوع من رد الفعل تجاه حركة الإنجيل الاجتماعي، من بين أمور أخرى

أسئلة أخرى حول حركة الإنجيل الاجتماعي؟ إنها مهمة جدًا هنا. حسنًا، سنبدأ هذا الأمر الآن. سنبدأ هذا الأمر ثم سنستأنفه مرة أخرى يوم الأربعاء

هذه هي المحاضرة رقم 16 في أعلى الصفحة 15. هذه هي المحاضرة رقم 16 في أعلى الصفحة 16. حسنًا، ها نحن ذا

المحاضرة رقم 16، الأرثوذكسية الجديدة والأزمة الاجتماعية. الأرثوذكسية الجديدة والأزمة الاجتماعية. حسنًا، هناك خلفية طويلة هنا، ولست متأكدًا من أننا سننهي هذه الخلفية بأكملها هنا حول الأرثوذكسية الجديدة والأزمة الاجتماعية، لكن دعونا نبدأ هنا

حسنًا، أولاً وقبل كل شيء، إليكم تعريفًا للأرثوذكسية الجديدة. دعونا نعطي تعريفًا. الآن، يجب أن أقول إنه يتعين علينا أن نكون حذرين في استخدام التسميات

تساعدنا العلامات على تحديد هوية الأشخاص، ولكننا لا نريد فقط وضع الأشخاص في خانة واحدة، وأنتم تدركون ذلك. لقد استخدمنا العلامات في الدورة التدريبية، مثل الإنجيل الاجتماعي. لا نريد وضع الأشخاص في خانة واحدة، ولكنها تساعدنا على تحديد هويتهم

حسنًا، الأرثوذكسية الجديدة، الأرثوذكسية الجديدة هي مجموعة من الناس الذين ينتمون إلى القرن العشرين وخاصة علماء اللاهوت في القرن العشرين، والذين ملتزمون بالكتاب المقدس. إنهم ملتزمون بالرسالة الكتابية

إنهم يعتقدون أن هناك قوة في الرسالة التوراتية، وهم يدركون أن الليبرالية البروتستانتية قد أضعفت هذه الرسالة التوراتية. والواقع أن الليبرالية البروتستانتية، بسبب استيلائها على النقد المتطرف للكتاب المقدس قد أضعفت الرسالة التوراتية أو حتى استغنت عنها. ولهذا السبب يريد هؤلاء الناس أن يعيدونا إلى رسالة الكتاب المقدس وقوة هذه الرسالة

حسناً، السؤال الآن هو تحت هذا التعريف، السؤال هو الأرثوذكسية الجديدة. ما هي العدسات التي سيستخدمونها لتفسير الكتاب المقدس؟ كلنا نفسر الكتاب المقدس بطرق مختلفة. سيستخدمون الإصلاح كعدسة لتفسير الكتب المقدسة، وخاصة مع العديد منهم، سيستخدمون جون كالفن.

إن كالفن سيكون الشخص الذي سيستخدمه المصلحون الآخرون لمساعدتهم على فهم عظمة ومجد الرسالة الكتابية للقرن العشرين. إذن، إنها الأرثوذكسية الجديدة. وما تريد أن تلاحظه، بمعنى ما، ليس الطريقة التي كانت عليها الصلوة الكبرى الأولى أو الطريقة التي كانت عليها في فترة البيوريتانيين، ولكن ما تريد أن تلاحظه. بمعنى ما، هو إعادة الكالفينية إلى التجربة المسيحية الأمريكية.

وهذه ستكون الموجة الثالثة من الكالفينية، أليس كذلك؟ لأننا رأيناها أولاً مع البيوريتانيين، ثم رأيناها مع الصلوة الكبرى الأولى، ثم رأيناها مرة أخرى إلى حد ما مع الأرثوذكسية الجديدة. ليس إلى حد البيوريتانية أو الصلوة الكبرى الأولى، ولكن الكالفينية كنوع من اللاهوت تعود إلى بعض الاعتبارات هنا. حسناً، الآن هناك شيء آخر نريد أن نلاحظه.

لقد شعر أتباع الكنيسة الأرثوذكسية الجديدة بأن أميركا كانت المسيحية الأمريكية؛ ونحن نتحدث هنا عن البروتستانتية لأن الروم الكاثوليك والأرثوذكس الشرقيين ما زالوا يشكلون عالماً قائماً بذاته إلى حد ما. لقد شعر علماء اللاهوت الأرثوذكس الجدد بأن المسيحية الأمريكية منقسمة بشكل خطير وأن هناك فجوة كبيرة متبقية في هذا الانقسام. حسناً، على الجانب الأيسر من هذا الانقسام، لذا فأنا أواجهك، يبدو أن هذا الانقسام سيكون على الجانب الأيمن.

وعلى الجانب الأيسر من هذا الانقسام نجد الليبرالية البروتستانتية. ووفقاً للعديد من هؤلاء الأرثوذكس الجدد، كانت الليبرالية البروتستانتية مفلسة إلى حد كبير. ولم تحقق الليبرالية البروتستانتية وعودها.

وعلى الجانب الأيسر نجد الليبرالية البروتستانتية، وهي لا تقدم للناس ما وعدت به. إنها في الحقيقة ليست كذلك، ولا يوجد الكثير من هذا. وسنتحدث عن هذا الأمر لاحقاً عندما نتحدث عن الأصولية والإنجيلية.

على الجانب الأيمن الآن، هناك حركة بدأت في نهاية القرن التاسع عشر، واستمرت حتى القرن العشرين وأصبحت قوية للغاية. وكانت تلك الحركة هي الأصولية الأمريكية. والآن، سنتحدث عن الأصولية لاحقاً، لذا فلن نعلق بشأنها هنا.

ولكن الأصولية الأمريكية تقف على الجانب الأيمن، وبارككم الله، والأصولية الأمريكية، في نظر علماء اللاهوت الأرثوذكس الجدد، لم تكن تحقق وعودها. كانت الأصولية الأمريكية متشددة للغاية. وكانت طائفية للغاية.

لقد كان هذا ضيقاً للغاية. وبالتالي لم يكن يحقق وعوده بكونه مسيحية كتابية. حسناً، فيما يتعلق بعلماء اللاهوت الأرثوذكس الجدد، فقد ترك هذا فجوة.

لقد ترك هذا فجوة هائلة في المسيحية الأمريكية. كان هذان هما الخياران اللذان كانا أمام الناس. هل ينبغي لكنيستي أن تكون ليبرالية، أم ينبغي لكنيستي أن تكون أصولية؟ أيهما ينبغي لنا أن نكون؟ لقد جاء علماء اللاهوت الأرثوذكس الجدد باستراتيجية، وتلخص استراتيجيتهم في مناشدة البروتستانت من الطبقة المتوسطة العريضة في الحياة الأمريكية الذين يشعرون بالاستياء من الليبرالية والأصولية.

دعونا نوجه نداءً إليهم. وما هو النداء الذي سيوجهونه؟ النداء هو أننا نمتلك لاهوتاً كتابياً سليماً، ونحن نقدم لكم هذا اللاهوت بطريقة فكرية موصوفة بعناية شديدة. لذا، هناك نداء حقيقي للعقل هنا بين اللاهوتين الأرثوذكس الجدد، لحياة العقل.

إذن، لدينا الكتاب المقدس. ونريد أن نفسر الكتاب المقدس بشكل نقدي ودقيق من خلال استخدام عقولنا. وقد انتصر هذا النداء، بمعنى ما، لأن العديد من الناس كانوا مقتنعين بأن الأرثوذكسية الجديدة على حق. والآن، مع هذا النداء، سمح علماء اللاهوت الأرثوذكسيون الجدد ببعض الأمور.

حسنًا، سأذكر أربعة أمور سمحت لهم بالحدوث في الثقافة الأوسع. حسنًا، إليكم هذه الأمور. الأمر الأول هو أنهم يسمحون بالحرية العلمية.

الحقيقة كلها هي حقيقة الله، فاتبعوها، وعلى العلماء أن يتبعوا الحقيقة أينما وجدوها.

العلم ليس عدوًا للدين. العلم ليس عدوًا للدين فحسب، بل إنه ليس في حرب مع الدين.

الآن، بالنسبة للعديد من الناس الذين هم في منتصف الطريق في البروتستانتية في أمريكا، كان هذا منطقيًا بالنسبة لهم. حسنًا، هذا هو السبب الأول. السبب الثاني، وهنا يصبح الأمر إشكاليًا بعض الشيء، لكنهم سمحوا بالنقد الكتابي.

لقد شعروا أن الطريقة الصحيحة للتعامل مع النقد الكتابي هي التعامل معه فكريًا وليس مجرد النظر إليه باعتباره شيئًا سيحارب المسيحية طوال الوقت. لذا فقد سمحوا بالنقد الكتابي. لذا فقد شعروا أن الليبراليين كانوا متساهلين للغاية في انتقاد الكتاب المقدس.

لقد شعروا أن الأصوليين لا يعترفون بأي انتقاد للكتاب المقدس على الإطلاق، ولكنهم سيسمحون بذلك. إذن هذا هو السبب الثاني. حسنًا، السبب الثالث، أنهم يسمحون بتطور الثقافة الحضرية ويحتضنونها بالفعل.

إنهم لا يهربون؛ لقد كانت هذه حركة أرثوذكسية جديدة لم تكن لتهرب من تحديات الحياة الحضرية. كان العديد من المسيحيين يهربون من ذلك. ولم يكن العديد من المسيحيين يريدون أي علاقة بهذا الأمر.

لقد كان هذا شرًا بالنسبة لهم، وليس بالنسبة لعلماء اللاهوت الأرثوذكس الجدد. نحن نسمح بحرية الحياة الحضرية، ونريد أن نرى كيف يمكن للكنيسة أن تحتضن الثقافة والثقافة الحضرية وتخدم الثقافة الحضرية. إذن هذا هو السبب الثالث.

حسنًا، والنقطة الرابعة هي أنهم سمحوا بانتقاد الهياكل الاجتماعية والاقتصادية للحياة العامة الأمريكية، كما سنرى. لقد سمحوا بانتقاد الهياكل الاجتماعية والاقتصادية للحياة العامة الأمريكية، والهياكل السياسية والهياكل الاقتصادية، والهياكل التجارية، وما إلى ذلك. لقد سمحوا بانتقاد هذه الهياكل وكانوا ينتقدونها بشدة. لأنهم اعتبروا ذلك غير متوافق مع الكتاب المقدس.

لذا، لم يكونوا سعداء بهذا الأمر. حسنًا، هذه مجرد البداية.

حسنًا، سنتحدث عن الأرثوذكسية الجديدة لبضعة أيام. هذه مجموعة مهمة من الناس. لذا أتمنى لكم يومًا طيبًا.

هذا هو الدكتور روجر جرين في تعليمه عن المسيحية الأمريكية. هذه هي الجلسة رقم 20، الإنجيل الاجتماعي في أمريكا، الجزء الثاني.